سمو نائب جلالة الملك وولي العهد يفتتح مؤتمر الفقه الإسلامي عصر أمس

أكثر من ٢٥٠ عالماً ومفكراً إسلامياً استمعوا لخطاب سموه التاريخي

●● عاش رجال وعلماء الفكر الاسلامي من شتى أرجاء العالم أجل لحظاتهم عصر أمس في تجمع كله وضوح وجلاء ·· حين جمعتهم قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في انعقاد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الفقه الاسلامي برعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد ·· حيث تواجد اكثر من مائتين وخمسين عالما ومفكرا اسلاميا ·· فكانوا يستمعون الى خطاب سموه التاريخي الذى عبر فيه عن اسمى حقائق ومزايا شريعتنا السمحاء التى هى القاعدة بالنسبة لهذه الامة الخالدة وعليها يمكن التشييد والبناء في ظل التراث المجيد والعقيدة الثابتة ·· ولم يلبث سموه أن اختتم كلمته بالسلام حتى هلل جميع من في القاعة مرددين « الله أكبر والعزة للاسلام والمسلمين » ·

● اصحاب السمو الملكي عبد الله وسلمان اثناء الحفل ●

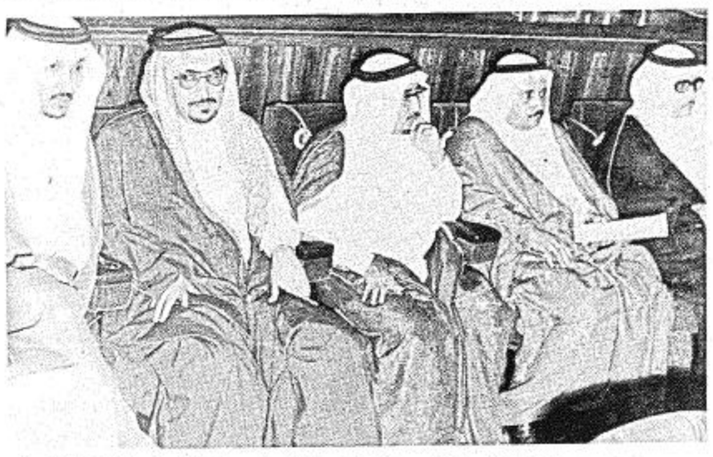

● الوزراء العنقرى واليماني والخويطر وال الشيخ وخالد بن فهد ●

الأمير فهد يؤكد ... استقلال الشريعة الإسلامية في أصولها .. ويقول :

■ كلما طبقنا الشريعة الإسلامية صلحت أحوالنا ونهضنا بين الأمم

■ من أبرز قضايا العالم الإسلامي اليوم .. القضايا الفقهية

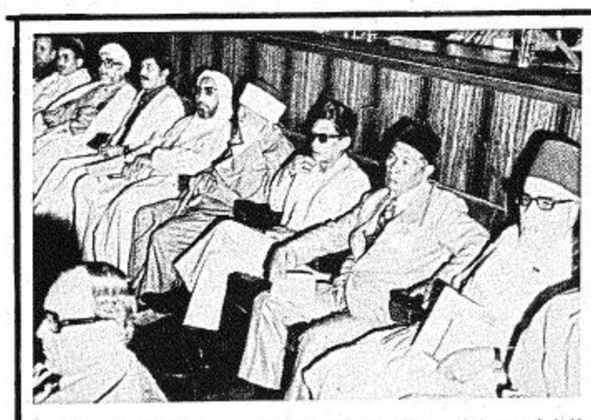

● كبار العلماء السعوديين في جلسة الافتتاح ● اصحاب الفضيلة العلماء من تونس والفلبين وسوريا ومصر والعراق والجزائر

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز على استقلال الشريعة الاسلامية في اصولها وفروعها وعدم حاجة المسلمين في تشريعاتهم لاى نظام من نظم البشر لان المسلمين في وحدة عقيدتهم وتشريعهم ونظمهم امة لا نظير لهم بين الامم وشريعة الاسلام شريعة عامة لجميع الناس شاملة لكل قضايا الحياة وشئونها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ·

واشار سمو الامير فهد الى انه بتطبيقنا شريعة الله صلحت احوالنا ونهضتنا بين الامم وكلما تخلينا عنها دب الخلاف بيننا وتردت احوالنا ·

وذكر سموه بان من ابرز قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته اليوم القضايا الفقهية وارتباط ذلك بتطبيق الشريعة واقامة الحدود ·

جاء ذلك في كلمة سموه التي القاها عصر امس في حفل افتتاح مؤتمر الفقه الاسلامي الذى تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالانتركونتيننتال · وقد تمنى سموه في ختام كلمته بان يكون مؤتمر الفقه الاسلامي منطلقا لحل مشكلات العالم الاسلامي ··

واشار سموه الى أن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتنظيمها للمؤتمر تقوم بواجب من واجباتها نحو الفقه الاسلامي وشريعة الله التى نعمت هذه البلاد بالامن والاستقرار بفضل الله ثم بتطبيقها منذ ان اسس الامام محمد بن سعود رحمه الله هذه الدولة وحتى ان وحدها جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ·· ولا تزال بحمد الله دولة متقدمة آخذة باساليب الحضارة ·

● كلمة سمو الامير فهد :

وفيما يلي النص الكامل لكلمة سموه التى القاها في المؤتمرين :

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ·· وبعد :

ايها الاخوة الكرام ··

باسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يسرني أن ارحب بكم اخوة اعزة في بلدكم وبين اهليكم ·· وحدتكم اخوة الايمان وربطت بينكم عقيدة التوحيد « انما المؤمنون اخوة » والمسلمون في وحدة عقيدتهم وتشريعهم ونظمهم امة لا نظير لهم بين الامم وشريعة الاسلام شريعة عامة لجميع الناس ·· شاملة لكل قضايا الحياة وشئونها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ·· صالحة لكل زمان ومكان ·

وعلماء المسلمين في عصورهم الزاهية لم يقفوا امام اية مشكلة تجد دون استنباط حل لها من ادلة الشريعة وقواعدها العامة التى اتم الله النعمة على هذه الامة باكمالها ·

« اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » ·

وهذا يعني استقلال الشريعة الاسلامية في اصولها وفروعها وعدم حاجة المسلمين في تشريعاتهم لاى نظام من نظام البشر ·

وقال سمو نائب جلالة الملك :

لقد اثبت التاريخ لنا نحن المسلمين انه كلما طبقنا شريعة الله صلحت احوالنا ونهضنا بين الامم ·· وكلما تخلينا عنها دب الخلاف بيننا وتردت احوالنا ·· ومن ابرز قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته اليوم القضايا الفقهية وارتباط ذلك بتطبيق الشريعة واقامة الحدود ·

واضاف سمو الامير فهد يقول :

ونامل ان شاء الله ان يكون مؤتمركم هذا منطلقا لحل تلك المشكلات ·· فانتم بحمد الله رجال الفقه والشريعة الاسلامية ·· وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التى تنظم هذا المؤتمر تقوم بواجب من واجباتها نحو الفقه الاسلامي وشريعة الله التى نعمت هذه البلاد بالامن والاستقرار بفضل من الله ثم بتطبيقها منذ ان اسس الامام محمد بن سعود رحمه الله هذه الدولة وحتى ان وحدها جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ولا تزال بحمد الله دولة متقدمة آخذة باساليب الحضارة النافعة مما لا يتعارض مع الاسلام ·

ايها الاخوة :

ارجو لمؤتمركم كل توفيق ·· وان المهتمين بتطبيق الشريعة الاسلامية وبقضايا الفكر الاسلامي ليترقبون ما يتمخض عنه هذا المؤتمر ·· وفقكم الله الى الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ·

وكان سمو الامير فهد قد وصل الى قاعة الملك فيصل للمؤتمرات ـ حيث يعقد المؤتمر جلساته ـ في الساعة الرابعة والنصف بصحبة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ·· وكان في استقباله معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات ومعالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعدد من كبار المسئولين وعمداء الكليات في الجامعة واساتذتها ·· وبعد ذلك توجه سموه الى قاعة المؤتمرات حيث اخذ مكانه على المنصة الرئيسية وبدىء الحفل بتلاوة آيات من كتاب الله الحكيم ثم القى سمو الامير فهد كلمته الافتتاحية تلاه معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ بكلمة عبر فيها عن رغبة المملكة القوية للعمل بكل قوة على اعادة تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم حيث قال معاليه :

● كلمة معالي وزير التعليم العالي :

ان الفكرة من عقد هذا المؤتمر تعتبر فكرة رائعة وحكيمة ··· وما كان لدولة غير هذه الدولة المؤمنة وقد نذرت نفسها للعمل بكل قوة على اعادة تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم واعلاء شأنهم ·

كما أوضح معاليه ايجابية تبني المملكة لمثل هذه المؤتمرات فقال معاليه :

أن في تبني المملكة لهذه المؤتمرات الهادفة الى تجسيد في وضوح وجها لامعا ومشرقا لدعوة التضامن الاسلامي وتؤكد في وجهة كل الاكاذيب والمفتريات قدرة التشريع الاسلامي على مواكبة الحياة وتقدم العلاج الناجح لكل مشاكلها ·· ما كان لدولة غيرها ان تتبنى ذلك في ايجابية وفي تأكيد معاليه للشريعة الاسلامية بانها شريعة الحياة ·

قال الشيخ حسن :

لئن قيل ظلما او زورا ان الدين بمعزل عن العلم وغير قادر على مواكبة زحفه فان الشريعة الاسلامية تصفع اولئك القائلين لانها شريعة الحياة بكل مشاكلها والامها ·· وشريعة العلم بكل ابعاده ومجالاته لاتتقبله فقط لكنها تدعو له وتحث على ولوج مجاهله وتلح على استعمال الفكر واستخدامه ·· وعالميتها التى اكدها القرآن الكريم في قوله تعالى « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » تجعل منها الشريعة الصالحة لعلاج مشاكل الناس حتى قيام الساعة ·

والمعارضون لذلك هم بين فريقين اما جاهل بها وينبغي ان تعرض عليه كما هي حتى يعلم واقعها ويهتدى اذا اراد الله هدايته او تنتفى حجة الله على عباده في ابلاغه او عدو حانق يتجاهل مفاخر الشريعة ووضوحها ليقول عنها ما يتنق مع حقده وعداوته وتبقى شريعة الله قوية عملاقة تتحدى كل المكابرين والحاقدين والجاهلين وتنشر اضواءها في كل الارجاء هداية واصلاحا وتقويما ·

واستطرد معالي وزير التعليم قائلا ·· ان الجموع التى توافدت ·· يا صاحب السمو ·· ملبية هذه الدعوه هى البقيه الباقية من الدعاة الى دين الله والفقهاء في شريعته جاءوا الى بلادنا الغالية يدفعهم الشوق الى مواطن القداسة والرغبة في براءة ذمتهم بايضاح ما يعلمون عن فعالية ديننا القويم وقدراته وامكانياته وبلادنا الغالية حينما ترحب بالاخوة الوافدين وسموكم حينما تفضلتم بالحضور نيابة عن جلالة الوالد الغالي خالد بن عبد العزيز اصالة عن سموكم انما تؤكدون في وضوح النهج الرائع الحكيم الذى التزمت به بلادنا منذ تاسيسها في الدعوة الى الله والدفاع عن دينه وتوضحوا استمرارية الكفاح المقدس عن دين الله الذى واجه اباؤكم واجدادكم في سبيله الموت والتنكيل ولم يثنهم ذلك عن الثبات على دين الله والدفاع عنه ··

وقال معالي وزير التعليم العالي :

فللوالد الغالي خالد المعظم كل دعائنا وحبنا وعواطفنا ولسموكم وانتم الذين بدأتم الدفع المبارك لمسيرة التعليم في بلادنا لكم من كل ابناء شعبكم ومن رجال الجامعات التى ما فتئتم تولونها رعايتكم وحبكم وعنايتكم لكم منهم الحب والولاء والعرفان ·· وللاخوة الكرام منا جميعا المحبة والدعاء ان يجعل الله من هذا المؤتمر وامثاله منطلقا واضحا لدعوة دين الله في الارض ومقاومة للباطل والطغيان بكل وجوهه والوانه انه نعم المولى ونعم النصير ·

واختتم معاليه كلمته بقوله :

فجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتبنيها لهذا المؤتمر واشرافها على عقده انما تمارس دورها الكبير كجامعة اسلامية تحمل اسما كريما لامام من ائمة الهدى في بقعة كرمها الله وشرفها وفي زمان تشتد ضراوة الحقد من اعداء الاسلام عليه وستمضى باذن الله مع زميلاتها الجامعات السعوديات في هذا السبيل حتى يتحقق نصر الله ··

● كلمة معالي الدكتور التركي :

بعدها القى معالي الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي كلمة المؤتمر عبر فيها عن الرعاية السامية التى حظى بها المؤتمر من جلالة الملك المعظم حيث قال معاليه :

لقد اكرم الله تبارك وتعالى هذه البلاد فجعلها مهبط وحيه الهادى الى سواء السبيل وكانت بهذا الشرف الذى خصها الله به ينبوع علوم الاسلام وحقل تاريخها عبر العصور باغناء هذه العلوم التى شادت اضخم صروح الحضارة الباقية الخيرة ·

وحين اصاب المسلمين ما اصابهم من ضعف وتفرق بسبب الهجمات الحادة التى شنها اعداء الاسلام لاقصائهم عن دينهم · مصدر قوتهم ووحدتهم وعزتهم اكرم الله هذه البلاد بصونها من الافات التى اصابت غيرها فقامت هذه المملكة على ركائز راسخة من عقيدة التوحيد ·· وقد حرص حكامها اشد الحرص على ان تكون حصن دعوة الاسلام ومنطلق رسالة الخير والنور ·

واذا كان هذا المؤتمر الكريم الذى تعتز الجامعة بانها كانت مصدر الدعوة اليه قد لقى كريم الرعاية السامية من جلالة الملك خالد حفظه الله وكل دعم وعون وتأييد من حكومته الرشيده فان في تفضل حضره صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بافتتاحه تتويجا عظيما لهذه الرعاية التى تزيدنا بحق سعادة واعتزازا ··

واضاف معالي مدير الجامعة يقول اننا لانعدو الحقيقة ونحن نضع مؤتمرنا هذا في معيار مسؤوليتنا نحو رسالتنا ·· حين نرى انه ليس الا الطليعة المباركة التى تمضى بعون الله نحو الهدف الكبير بثقة وعزيمة امله ان تكون بخطاها قد اسهمت في ايقاظ ضمير هذه الامه التى وضعت الانسانية على معالم طريق الهدى والحق ونشرت في انحاء المعمورة رسالة العلم والمعرفة فدرجت على هذه المعالم امم واقوام اقبلت على الحق فامنت به ووعته وبادرت الى الخير فصنعته وعاشت في خلال حضارة الاسلام المثلى ونعمت بما كانت تتطلع اليه بعد الفوضى والشقاء والظلام فلمن طمانينه وسعاده وسلام وعدل ··

واختتم معاليه كلمته بقوله :

وان الامة الاسلامية ·· ايها الاخوة ·· لتترقب ما يصدر عن هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات وان جامعة الامام محمد بن سعود ·· وبتوجيه من معالي وزير التعليم العالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ الذى تذكره فتشكره على جهوده المخلصه ·· لن تدخر وسعا في تنفيذ تلك القرارات والعمل على متابعتها ··

وفي ختام اضرع الى الله ان يكلل عملكم بالنجاح والفلاح وان يثيبكم اجزل الثواب في الدنيا والاخره ·

وبعد كلمة معالي الدكتور التركي القى مدير جامعة اسطنبول كلمة نيابة عن اعضاء المؤتمر وجه فيها الشكر لحكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز على استضافتها للمؤتمر الذى يحمل لواء الدعوة الاسلامية والذى يعد دعوة لجميع الشعوب الاسلامية لتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء وقال :

أن ما قدمته المملكة في هذا المجال يعد نموذجا يحتذى ·

وبعد ذلك رفعت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذى سيبدأ صباح اليوم ·

●● لقطات من الحفل ··

● حضر الجلسة الافتتاحية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الامير بندر بن فهد بن خالد وعدد اخر من أصحاب السمو الملكي والامراء والمعالي الوزراء واصحاب السماحة الشيخ عبد الله بن حمد رئيس القضاة الاعلى وعبد الله بن باز رئيس الدعوة والافتاء والارشاد واصحاب الفضيلة العلماء ·

● غادر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولى العهد مقر الحفل في تمام الساعة السادسة والنصف بينما كان في وداعة والسلام عليه اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء ·

● يقوم اصحاب المعالي الوزراء في الدول الاسلامية ورؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر بالسلام على سمو نائب جلالة الملك بالديوان الملكي

● افتتح معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات معرض الكتاب الاسلامي الذى يقام بمناسبة انعقاد المؤتمر ·· وقد قام معاليه يرافقه معالي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بجولة تفقدية لمعروضات الكتب المختلفة ··

● قال سعادة الدكتور زاهر الالمعي عميد شئون المكتبات بجامعة الامام محمد ان المعرض يضم مجموعة من دور النشر العالمية المشتركة في المعرض وهي تمثل ١٦ دولة و ٢٦ ناشرا من مختلف الاقطار الاسلامية وقال بأن المعرض يضم اكثر من ٤٠٠٠ كتاب وانه سيكون مفتوحا للجمهور صباحا ومساء طيلة ايام انعقاد المؤتمر ·

● اقامت الامانة العامة للمؤتمر حفل عشاء مساء امس بفندق الانتركونتيننتال تكريما للوفود ·

● اصحاب المعالي مدراء الجامعات السعودية وعدد من مدراء الجامعات الاسلامين كانوا ضمن الحضور ·

محمد التونسي

معالي وزير التعليم العالي .. يشيد بإيجابية تبني المملكة للمؤتمرات الإسلامية ويفتتح معرض الكتاب

تحقيق : محمد التونسي
تصوير : فتحي كالي

سيفتي .. الصغار يحبونه والكبار بحاجة إليه

سريع الذوبان
سريع الذوبان
سريع الذوبان

حليب سيفتي المجفف .. مغذ وكامل الدسم اضيف إليه فيتامين "د"
سيفتي .. يعطيكم حليبا طبيعيا طازجا لذيذ الطعم .. سريع الذوبان في الماء البارد أو الساخن .
صنع في أحدث مصانع الحليب بهولندا .

الوكلاء العامون : أبار وزيني

	الرياض	جدة	الدمام	مكة	الاحساء	القصيم
تلفون	٢٨٧٦٠ ٢١٦١٧	٢٣٢٢٤ ٢٣٢٣٧	٢١٩٥٦ ٢١٩٥٤	٢٨٦٢٩ ٢٨٥٩٣	٢٤١٨١	